Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك مسلك مثله ممن أنفق أيام عمره في الرحلة والدراسة ولقاء الأئمة وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

اعلموا وفقكم الله أن ما ابتدأ به الشيخ كلامه وختم به كتابه قد ذكر جله، القاضي أبو بكر بن الطيب الأشعري رضي الله عنه في الكلام في إثبات النبوات في كتاب هداية المسترشد والمقنع [١١٨ / أ] في أصول الدين[1] من تصنيفه فيما أملاه من الفرق بين المعجزة والكرامة والنبوة والشعوذة فمن التمسه هناك وجده ومن أعوزه النظر فيهما التمس ذلك في كتب من تقدمه أو عارضه من متكلمي أهل السنة الذابين عن الدين والقامعين لشبهة الزائغين.

يجد كثيراً من فصوله متفرقاً في كلامهم.

ورأيت ما أتى به مقنعاً: أعني عن الزيادة فيه، ويكتفي به عن الإطالة والإسهاب والله الموفق للصواب.

وأما ما أورده من متن الحديث واختلاف الرواية فيه وتنازع الناس في تأويله وتعلق كل فريق منهم بصيغة لفظه فلقد أجاد فيما أبدى وأعاد وما ذلك من مثله مستغرب.

---

(١) اسم الكتاب (هداية المسترشدين والمقنع في معرفة أصول الدين) منه قطعة بمكتبة الأزهر وانظر عنه مقدمة شيخنا السيد أحمد صقر لإعجاز القرآن ص ٣٨ - ٣٩.